

كتاب النكاح من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 74

محمد بن صالح العثيمين

الله اكبر. نعم قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع. قال ابو عبدالله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش ولا تعشش بيتنا تعشيشا. قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح - [00:00:16](#)

طيب شوفوا لنا نقرأ قوية جدا. نشرحه انا في كلمات غريبة ما ما اعرف نعرفها احنا شعب يمكن اللي عندك احسن بالشهر. طويل يا شيخ ايش ايش كابي زرع لام زرع - [00:00:42](#)

المقصود بذلك ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام بالنسبة لعائشة كان يكرمها و يحمو عليها كما فعل ابو ذر نعم نبدأ من الاول قالت الاولى اي نعم اولاً لابد ان نعرف ان النساء - [00:01:08](#)

دائماً اكثر ما اكثر جلوسا يتكلمن في هذه الامور لان اغلى شيء عند المرأة زوجها او من اغلى شيء عنده فتجد كل واحد تقول له وش اللي حصل من ابي فلان وش اللي حصل من ابي فلان - [00:01:29](#)

ويبدأ يتنادى من الاحاديث وهذا كاهد لهذا الامر لكن بعضهم قد تكذب وتكون كلابسة ثوبي زور تكون زوجتي كذا وفيك كذا وتمدحه على سبيل العموم وعلى سبيل الخصوص المعاهد وهي - [00:01:45](#)

كاذبة ولكن اذا كان في زوجها امر يخشى من بيانه للناس هل الافضل ان ان تبينه او ان تكتمه ها هو الاصل كتمه لكن مو هو الواجب لان ابداعه للناس من الغيبة - [00:02:06](#)

ولكن ان رأيت مصلحة مثلاً لو كانت تشكى مثلاً الى الى امه او اخته الكبيرة لاجل ان تتكلم معه وتنصحه وتبين له الحق فهذا لا بأس به اي نعم قالت الاولى - [00:02:27](#)

قالت الاولى ولم تسم تدم زوجها زوجي لحم جمل قالت وش تسوي الاولى مش سامعة وش بعده؟ تدم زوجها تدم اي نعم. نعم زوجي لحم جمل غث بفتح الغين المعجمة وتشديد المثلثة والرفع صفة للحم والجر صفة لجمل وكلاهما - [00:02:44](#)

وفي الفرع قال بدر لا اشكال في جوازهما لكن لا ادري ما ما المروي منهما ولا هل ثبت معا في الرواية فينبغي تحريره انتهى؟ قلت قال ابن الجوزي المشهور في الرواية الحفظ وقال لنا ابي الناصر - [00:03:05](#)

الجيد الرفع ونقله عن التبريزي وغيره. والمعنى زوجي شديد الهزال على رأس جبل زال الترمذي في الشمائل اه وعراي كثير الصخر شديد الغلظة يصعب الرقي اليه يصعب الرقي اليه وعند الزبير بن بكار على رأس جبل وعث - [00:03:21](#)

بفتح الواو وسكون المهملة بعدها مثلثة صاد مرتقى بحيث توحد فيه او توحد فيه الاقدام فلا تخلص منه ويشق فيه المشي لا شهر فيرتقى في ضم التحتية وفتح القاف مبني للمفعول اي فيصعد اليه بصعوبة المسلك اليه ولا سهل ولا - [00:03:45](#)

سهل بالخفض منونا في الفرع كاصله صفة لجبل ويجوز الفتح بلا تنوين على اعمال لا مع حذف الخبر اي لا سهل فيه. والرفع مع التنوين خبر خبر خبر مبتدأ مبتدأ امر - [00:04:07](#)

او مضمرا اين هو؟ اين هو؟ كما قال بدر الدماميني ويلزم عليه الغابة مع عدم التكرير وفي في توجيه الرفع ويلزم عليه الغلواء معالم التكرير في توجيه الرفع والدخول على الصفة المفردة مع انتفاء التكرير في توجيه الجر وكلاهما باطل انتهى - [00:04:25](#)

عند الطبراني لا سهل فيرتقى اليه ولا سمين للجر والرفع منونا والفتح بلا تنوين كما مرت بلا سهم ويجوز ان يكون فراقي سمين على الخلافات هذي بس آآ المعنى من تداخلك يعني - [00:04:45](#)

ها صعب خالد اللي عندك يأدون من هذا يا شيخ فقل هو العزي الذي لا يستغاث منه زاله ولا ابث اي لا اظهر اي لا اظهر ولا انشر. لا نقز

نقز ما يصلح - 00:05:03

يقول على رأس جبل زال الترمذي وعد والزبير بن واثع وهو افق وهو اوفق للسجن. والوعث بمثلثها الصعب. الصعب المرتقى بحيث يشق فيه المشي ويصعب فيه التخلص منه والوعر الكثير الصخر الشديد الغلظة. يصعب الرقي يصعب الرقي اليه - 00:05:23

لا سهل بالفتح لا سهل بالفتح بلا تنوين. وبالرفع على تقدير هو وبالجزم منه وللنسائي لا سهل بالتنوين وله ايضا لا بالسهل وكذا ولا سمين الخمسة فيرتقى ان يصعد فيه ولا سمين فينتقل بمعنى ينقل اي اي لهزاله لا لا يرغب فيه احد فينقله - 00:05:45

فينقله اليه والابي عبيد فينتقى وهو اوفق للسجن. اي ليس له نقي يستخرج. والنقي المخ وقد كثر استعماله في اختيار الله نقل نقب والنقي والمخ وقد كثر استعماله في اختيار الجيد من الرديء - 00:06:13

طالع عياض في تشبيهه في تشبيهه شيئين بشيئين شبهت زوجها باللحم الغني وشابات سوى خلقه بالجبل الوعر ثم فسرت ما اجملت فكأنها قالت للجبل للجبل سهل فلا يشق فلا يشق ارتقاؤه - 00:06:31

ياخذ اللحم ولو كان هزيلا لان الشيء المزهول فيه قد يؤخذ اذا وجد من غير من غير نصب ولا اللحم سمين فيحتمل المشقة في صعود الجبل لاجل تحصيله وشبهته بلحم الجمل دون غيره من اللحوم لانه ليس في لانه ليس في اللحوم اشد غثاثة منه لانه يجمع

خبث الطعم - 00:06:50

وخبث الريح قالت الثانية ها صحيح هذا لا هو نسبيا صحيح هو اسد ما يكون لحوم الجمل. ولهذا بعض الناس ما يأكل لحم الجمل ابد ها اي نعم وحتى نعم اذا كان كبير في السن اما اذا كان صغير اهون - 00:07:15

فعلى كل حال هذا وجه التشبيه هي الان ذكرت ان هذا اللحم المقصود لحم زهيد لا هو بسمين يحرص عليه بل هو لحن جمل وغث هذه طيب ايضا الوصول اليه - 00:07:39

صعب على رأس جبل وعر وليس سهلا حتى يلتقي الناس اليه لانه كما قال الشارح لو كان الطريق سهلا لكان الانسان يحاول ان يصعد الى هذا المكان وان كان الجمل وان كان اللحم - 00:08:00

غسل لكن نجتمع الوسيلة صعبة والغاية رديئة اي نعم طيب اذا هذي ذمة زوجها ولا لا؟ ها؟ ذمته؟ اي نعم نعم قالت الثانية لم تسمى زوجي لا ابث خبره بالموحدة ثم المثلثة. اي اي لا اظهر لا اظهر حديثه - 00:08:20

وروي لا انص بالنون وهو وهو ذكر خبر الشر وللطبراني لا انم وللطبراني اللاعنون اني اخاف الا اذره اي لا اترك اي لا اترك شيئا اي ان لا اترك شيئا من خبره. فالضمير للخبر اي انه لطوله وكثرته - 00:08:48

ان بدأت لم اقدر على تكميله فاكثفت به اشارة الى ما الى معاييه خشية ان يطول الخطب بايراد جميعها وقيل الضمير للزوج اي لا اخاف الا احضر على تركه بعلاقته بي واولادي منه فاكثفت بالاشارة الى ان له معاييب - 00:09:11

لما التزمته من الصدق وسكتت عن تفسيرهما تفسيرها وسكتت عن تفسيرها بمعنى الذي اعتذرت به ان اذكره اذكر اذكر هجره والموحدة اول اول وحنا اول جمع وهجرة فالاولى تؤخذ فالاولى تعقد - 00:09:29

التعاقد الاولى تعقد العصب والعروق. والعروق في الجسد حتى تصير ناتية. والثانية كذلك الا انها مختصة بالتني في البطن وقيل العجرة نفخة للظهر والبجرة نفخة في السرة وقيل العذر ان يؤجر - 00:10:01

العقد في البطن واللسان والبحر العيوب وقيل العجر في البطن والجمع والبحر في السرة هذا اصلهما ثم استعمالهما في الهموم والاحزان وفي المعاييب. قال الخطابي ارادت عيوبه الظاهرة واسراره الكامنة - 00:10:23

قالت الثالثة اسمها كبشة بنت الارقم. مفهوم الان مفهوم وش قصد المرأة هذي ها تقول انا لا ابث خبره يعني ماني ماني معلكم بكل شي لا اخبركم بكل شيء اني اخاف الا اذره - 00:10:43

يعني اخاف ان تكلمت تكلمت بطول وطال الحديث لان لان الحديث عنه اذا مسكت طرفه نعم كملوا لازم تكملوا وبيطول علينا المقام او المعنى ان لا اذر الزوج اني اخاف الا اذره - 00:11:04

يعني اخاف ان اعجز عن تركه لو لو بثث خبره يعني بمعنى تقول لو خبره وفارقت فاني اخشى الا اتحمل الا اتحمل ذلك لان لي منه

اولادا ثم اشارت الى ما ما طوت ذكره - [00:11:26](#)

بانها ان تذكره تذكر اوجره وبجره وهي كناية عن عن العيوب الظاهرة والباطنة الاية عن العيوب الظاهرة والباطنة وكأنه سيء الخلق
سيء الخلق هذا خلاصة ما ما تريد اي نعم - [00:11:50](#)

نعم قالت الثالثة اسمها كبشة بنت الارقم زوجي العشنق بفتح المهملة ثم المعجمة ثم النون المشددة وقاف اي الطويل المذموم الطول
وقيل القصير وهو من الاغداد وقيل سيء الخلق وقيل المقدام الجريء الشرس وقيل والطويل النحيف الذي يملك امر - [00:12:13](#)
نفسه ولا يحكم النساء فيه بل يحكم فيهن بما شاء. فزوجته تهابه تهابه ان تنطق بحضرته. فهي تسكت على مضض قال الزمخشري
وهي من الشكايات البليغة ان انطق ان انطق آآ بامر اراجعه اراجعه فيه. اطلق وان اسكت اعلق. اي يكون عنده معلق - [00:12:35](#)
لا ذات زوج فانتفع به ولا مطلقة. زارني السكيت بعده على جلد السنن المذنب على حد السنن او المدلق المجلف. نعم. بفتح الموجهة
وتشديد اللام. اي المجرد وزنا ومعنى. تشير الى انها منه على حذر - [00:13:02](#)

قالت الرابعة وهذا ايضا تب الملح ها هنا اوسع تلمه زوجة طويل ونحيف يعني وكأنه ليس ذاك المرغوب فيه من جهة الخلقة والشكل
ومع ذلك ما يبحج يتكلم ابدا لو اتكلم - [00:13:23](#)

على طول انت طالق ولو اسكت علقني ما اعطاني حقوقي اعلق اصل لا مطلقة ولا مزوجة حقوقي تضيع وان تكلمت فليس هناك الا
الطلاق وهذا لا شك انه سوء خلق والعياذ بالله - [00:13:50](#)

اي نعم قالت الرابعة لم تسم زوجي كليل تهامة كليل زوجي كليل تهامة هو مما يضرب به المثل في الحسن لانها بلاد حارة وليست فيها
رياح باردة. فاذا كان الليل كان وهج الحر ساكنا. فيطيب الليل الليل لاهلها. بالنسبة لما كانوا فيه من اذى حر - [00:14:09](#)
انها ولهذا قالت لا حر ولا قر. ولا قر ولا قر اي شدة البرد وللنساء ولا برد بدل وهما بالفتح بلا تنوين ولا بي عبيد بالرق الملونة ولا مخافة
ولا ولا مخافة ولا شامة اي ملل زاد الهيثم ولا وخامة - [00:14:34](#)

في خاين وجمعي ثقل الزبير والغيث غيث غنامة والحاصل انها وصفت زوجها بطيب العشرة وحسنها واعتدال الحال وسلامة الباطن
وعدم الشر فلا يخاف اذاه فلا يخاف اذاه وعدم السلامة منها او منه لحسن عشرته ولين جانبه وخفة وطأته - [00:14:57](#)
ليه اه طيب يعني هذا طيب لا يقول انه فارق لا حر ولا بر لا حر ولا بر بينت يا محارة لا شك لكن في في الليل تكن معتدلة وهي
تقول كليلتها تهامة اي نعم - [00:15:19](#)

قالت الخامسة اسمها حبة لضم المهملة وتشديد الموحدة مقصود القمر زوجي ان جحا خنف بفتح الكائن وكسر شبهته في لينه وغفلته
مدحه. لان الفهد يوصف بالحياء وقلة الشوك وكثرة النوم وان خرج اسيا - [00:15:48](#)
وان خرج اسف وكسر السين اي كانت من الاصول من الشهامة والصوامية. والصلوات بين الناس ولا يسأل وعما عهد اي انه كثير الكرم
شديد التراضي باتفقد ما ذهب من بيتي من مال وطعام. وقيل انها وقيل انها - [00:16:16](#)

وهو انه يقف على يد الجماع كالفهد لرياض وشلون؟ وهو انه؟ وقيل انها ايه وهو انه يثب وليس عندهم عند الناس من المداعبة
والملاعبة قبله. او او والبطش وان خرج على الناس كان امره اشد اشد في الجرأة والاقدام ولا يتفقد حالها - [00:16:36](#)
بيتها وما تحتاج اليه. والاكثر شرفه على المدح. ووقع في رواية الزبير بن بكار مقلوبة. اذا دخل اسد واذا فان صح فالمراد انه انه اذا
خرج الى الناس كان في غاية الرزانة والوقار وحسن السمات - [00:17:06](#)

واذا دخل منزله كان متفضلا مواسيا. لان الاسد يوصف بانه اذا افترس اكل من فرسه بعضا. وترك الباقي لمن حوله او من الوقوش ولن
ولم يهاوشهم عليها وزاد ولا يرفع اليوم لغد - [00:17:24](#)

اي لا يدخر ما حصل عنده اليوم من اجل الغد كناية عن جوده وهو يؤيد ارادة المدح والالازهر انها تبغي المال الظاهر انها تريد المدح
تقول ان دخل فهد يعني صار بمنزلة الفهود والفهود معروفة طباعها اللين - [00:17:43](#)

وعدم الاعتداء اما عاد كثرة النوم فهذا مانعه انما المعروف عنها انها هادئة ساكنة وان خرج اثم يعني صار اسدا شجاعا مقداما ولا
يسأل عما عهد يعني لكرمه ما يقول يا جماعة عن وين امس؟ دخلنا كيس رز وش اللي خلاه يطقه قبل شهر؟ نعم - [00:18:04](#)

وما اشبه ذلك هذا ما يقول هذا كل ما عهد يتناساه ويتغاضى وانا عندي انه يتعين ان يكون المراد به المسح اي نعم لكن سبحان الله العظيم يعني الفصاحة في هالنساء - [00:18:28](#)

غريبة قالت السادسة اسمها بنت اوس بن عبد. زوجي نكر له اي استقصى ما قدم اليه. شيئا. نعم ورمي معناه نعم وللنساء نعم. اي جمع واستوعب وان شرب اشتهر بمواجهة موت الناس تقسى - [00:18:45](#)

مغفور من الشفاعة من الشفافة بالظن بالظلم والتخفيف. يعني كل ما جاه الشرع مما جاه اكله الله تعالى - [00:19:20](#)